بسم الله الرحمن الرحيم

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق

تصدر عن

مركز إحياء التراث التابع
لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العدد التاسع، السنة الخامسة
شعبان ١٤٤٢هـ / آذار ٢٠٢١م

العتبة العباسيّة المقدّسة. المكتبة ودار المخطوطات. مركز إحياء التراث.

الخزانة : مجلّة علميّة نصف سنويّة تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.ــ كربلاء، العراق : العتبة العباسيّة المقدّسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء التراث، 1438 هـ . = 2017 -

مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم

نصف سنويّة.- العدد التاسع، السنة الخامسة (آذار 2021)-

ردمد : 4586-2521

تتضمّن ملاحق.

تتضمّن إرجاعات ببليوجرافيّة.

النصّ باللغة العربيّة ومستخلصات باللغة العربيّة والإنجليزيّة.

1. المخطوطات العربيّة--دوريات. ألف. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8364 2021 NO. 9

DDC : 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

الترقيم الدوليّ

ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م

كربلاء المقدّسة – جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٦٠٢٢٠٧٠١٣ / ٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

الباب الثالث

نقد النتاج التراثي

استدراكات وتصويبات على تحقيق
(المواهب الوافية بمراد طالب الكافية)
للحسن بن أحمد الجلال (ت١٠٤٨هـ)
تحقيق: د. أحمد عبد الله القاضي

Modifications and Corrections on the examination of Al-Hassan bin Ahmed Al-Jalal's (Al-Mawahib Al-wafiya Bi Murad Talib Al-Kafiya), examined by Dr. Ahmed Abdullah Al-Qadi

الأستاذ المتمرس الدكتور صاحب جعفر أبو جناح
كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية
العراق

Prof. Dr. Sahib G. Abo Genaah
College of Art - Al-Mustansiriyah University
Iraq

الملخّص

الإقدام على نشر النصوص وتحقيقها مسؤولية وأمانة في عنق من يتصدّى له، وهو ليست هواية، بل اختبار عسير لمن يُقدم عليه، وكشف عن حظّه من المعرفة والعلم والملكة البحثية الدقيقة.

وهو في جوهره (قراءة) واعية للنصّ المراد تحقيقه، تتطلّب حذراً وتدقيقاً وأناةً في القراءة، واختيار وجوهها الأقرب إلى مراد المؤلّف في حال تباينت الاحتمالات عند تعدّد النسخ، واختلاف الخطوط، واحتمال التحريف والتصحيف والسهو والخطأ من الناسخين غير المتبصّرين، فضلاً عن تعدّد الوجوه اللغوية للمفردة الواحدة، الأمر الذي يعرفه أهل العربية والمشتغلون بعلومها.

فإن لم يكن ذلك متحقّقاً، فتح الباب واسعاً لاحتمالات الخطأ والوهم والتعثّر في إظهار النصّ على وجهه القويم.

وهذا ما وقع فيه المحذور، للأسف الشديد في إقدام السيّد أحمد القاضي على تحقيق النصّ -موضوع المراجعة- فكان ميداناً واسعاً للعثرات التي لا تُعدّ ولا تُستقصى في خطأ القراءة، وتحريف النصّ وتشويه صورته، ممّا أفسد الأصل، وأتى على ما فيه من قيمة علمية، الأمر الذي يقتضي بصورة قاطعة ضرورة إعادة تحقيقه، وجلاء صفحته من كلّ ما علق به من أوهام وما تراكم فيه من تحريفات وتصحيفات، ولا يستبعد أنّ كثيراً منها من أخطاء الطباعة، لكن مسؤولية المحقّق الذي يفترض أن يُقدّم نسخة إلكترونية مدقّقة، تقتضي أن لا يتهاون في ضبط النصّ ومراجعته وإكمال عمله على الوجه المرضيّ.

Abstract

Publicizing texts and examining them is a responsibility and accountability on the shoulder of those who are confronted with it. It is not a hobby or game, but rather a tough duty for those who take it, which reveals that person's wealth in knowledge, science, and the ability of accurate research.

In essence, it is a conscious (reading) of the text to be examined, which requires careful, cautious, and patient reading. It also requires choosing the closest meaning to the author's intention in the event that there were different possibilities of the meaning intended by the author. This happens when there are multiple copies, different handwriting styles, the possibility of distortion and error from non-perceptive copyists, let alone the multiple linguistic possibilities for every single word, which are known to the people of the Arabic language and those who studied its sciences.

If what was stated above was not achieved, then the door would be wide open to the possibilities of error, illusion, and stumbling in showing the text in a righteous manner.

Unfortunately, this is what Al-Sayed Ahmed Al-Qadi has fallen into when examining the manuscript text - the subject of the review -. His work was a wide field of countless mistakes, such as his uncountable errors in reading, which caused distortion of the text and misrepresentation of its image. These mistakes brought down the text's scientific value. Hence, it requires to be re-examined to clear all the illusions and misrepresentations accumulated in it. I do not exclude that many of the errors are typing errors, however adjusting the text, reviewing it, and completing the work in a satisfactory manner is a responsibility of the examiner.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

وسلام على عباده الذين اصطفى

(التحقيق قراءة) عبارة تلقّيناها عن شيوخ هذا الفنّ الذي صار(علماً) له قواعد وأصول وتقاليد عند علماء الغرب والشرق الذين أرسوا مناهج مُحكَمَةً رسموها لنشر التراث ودراسته والعناية به منذ حوالي قرنين من الزمان.

وكُتبت في هذا الباب مصنّفات عدّة، وعُقدت مؤتمرات وندوات لا تُحصى للحديث بشأنه، وتناول أُسسه ومقوّماته، والسبل القويمة لمعالجة مشكلاته، وما ينبغي للمحقّق التحلّي به عند إقدامه على ممارسة هذا الفنّ، والتعامل مع النصوص التراثيّة التي يتصدى لتحقيقها.

فالإقدام على نشر النصوص وتحقيقها مسؤولية وأمانة، وليست هواية؛ بل هو اختبار عسير لمن يُقدم عليه، وكشفٌ عن حظه من المعرفة والعلم والملكة البحثيّة الدقيقة.

فهو يتطلب معرفةً بأصول هذا الفنّ وإلماماً بقواعده وضوابطه ممّا رسمه علماء هذا الشأن والمشتغلون في التنظير له.

وليس من المبالغة القول بأنّ أهمّ ما ينبغي للمحقّق التحلّي به هو المعرفة الواسعة بالمكتبة التراثيّة، والاطلاع على فنونها التي تتكامل معارفها وترتبط ببعضها بما يؤكد الحاجة إلى الاستعانة ببعضها؛ لفتح مقفلات ما يعترض المحقّق في قراءته للنصّ الذي يتصدى لتحقيقه ودراسته.

ومعلوم أنّ تجاهل هذه الشروط أو الجهل بها سيؤدي إلى الوقوع في مهاوي

الزلل والتعثّر في مزالق الوهم، و هي كثيرة أمام من لا يتحلّى ببصيرةٍ نافذة ومعرفة واسعة بميادين المعارف التراثيّة؛ التي تتّسع لعلوم القرآن والحديث، وعلوم اللغة، ومصنّفات الأدب، وكتب الطبقات والتراجم وسير الأعلام، فضلاً عن المعرفة الدقيقة والتعامل الحذر مع مواضع التصحيف والتحريف؛ وهي آفة الرسم العربيّ الذي مرّ بمراحل عدّة في أثناء مسيرة التجويد والإتقان والضبط، التي استغرقت عقوداً طويلة بل قروناً عدّة على مدى مساحةٍ جغرافية واسعة؛ امتدّت من بلاد الأندلس والمغرب حتى أقاصي بلاد الهند وشرق آسيا.

ومن المتعذّر أن نجد نصّاً تراثيّاً سَلِم من آفة التصحيف والتحريف مهما بُذل فيه من جهدٍ بالغ، واحتياطٍ دقيق لتجنُّب مزالق الوهم، ولاسيّما أنّ كثيراً من كتب التراث ينسخها محترفون للنسخ، وليسوا من ذوي التخصّص فيما يتعاطون نسخه من موضوعاتٍ ومعارف.

وهذا الأمر يضاعف الجهد الذي ينبغي للمحقّق أن يبذله، والعناء الذي يواجهه في قراءة المبهمات من النصوص، والمصحَّفات من العبارات؛ فبمقدار ما يكون عليه من غزارة المعرفة، وسعة الاطلاع على النصوص المخطوطة والمحقّقة بمهارةٍ وإتقان، والتمتّع بذائقةٍ عالية في إدراك ماله وجه مقبول من صور القراءة، وما لا وجه له ممّا هو تحريف صريح، أو تصحيف في الحروف لا يستقيم به معنى النصّ، وبمقدار انتفاعه بخبرة ذوي الرسوخ في فنّ التحقيق، والركون إلى مشورتهم في فتح مقفَلات النصّ يأتي عمله إلى الإتقان والضبط أقرب منه إلى الخلل والاضطراب.

وفيما يصدر اليوم من جهود المحقّقين المعاصرين والمنتحلين لصفة التحقيق؛ ممّن لم يُتقنوا صنعته، ولم يُحكموا مهاراته وضوابطه، نقف على ضروبٍ من الخلل، وأنماط من الاضطراب، مبعثُها التقصير عمّا ينبغي للمحقّق أن يتقيد به ويلتزم بحدوده؛ صوناً لعمله من القدح والنقد المسوّغ.

وليس لهذه الظاهرة من تفسيرٍ سوى أنّ كثيراً من الواغلين في هذا المضمار الشاق؛ لاسيّما في العقود الأخيرة ليست لديهم معرفة دقيقة أو كافية بأصول الصنعة،

ولم تُتح لهم فرصة الأخذ عن أساتذة تمرّسوا بالعمل التحقيقي ودرسوا قواعده وأصوله وضوابطه الدقيقة؛ فلا تلبث أقلامهم أن تزل في كتابة النصّ، وتسترسل في الإكثار والإفراط في تحرير الهوامش والحواشي التي لا لزوم لها في خدمة النصّ؛ بل كثيراً ما يتجاوز بعضها ما هو مطلوب من التعليق فيُثقل العمل بما يتجاوز أضعاف صفحاته من البيانات والنقول التي لا جدوى منها في خدمة العمل، وليس لها من هدف غير زيادة العائد من المكافأة التي تبذلها بعض المؤسسات الرسميّة بما يقتضيه احتساب عدد الصفحات التي يستغرقها العمل المحقَّق، أو تضخيم العمل الذي لا يتجاوز متنه بضع صفحات ليظهر في صورة كتاب بين دفتين، وكان حقّه أن يُنشر في دوريةٍ من تلك التي تعنى بنشر التراث، أو يُضمّ إلى قرائنه من الرسائل على طريقة القدماء؛ ليكون في مجلّدٍ مستقلّ لمؤلّف واحدٍ أو لمؤلِّفين عدّة.

ولعلّ أخطر الآفات التي يقع فيها بعض من لم يتمرّس بفنّ التحقيق وقراءة التراث هي التعثُّر في قراءة النصّ المحقَّق، والاضطراب في فهمه، ومن ثمّ التردّي في ضلالة التحريف، ومزالق التصحيف، والفشل في تحقيق الغاية الأساس من نشر النصوص وتحقيقها؛ وهي (قراءة النصّ) على الوجه الذي كتبه به مصنِّفه، وتداولَه من بعده أهلُ العلم المشتغلون بمسائله وموضوعاته.

وليس كافياً للمحقّق حُسن نيته، وإخلاص عمله وجِدّه للأثر الذي تصدّى لنشره، ما لم يُعدُّ العدّة الكافية لذلك، وما لم يعوّل على من يستشيره من أهل العلم؛ سواء كان أستاذاً مشرفاً ممّن لهم تجربة ومراس في صنعة التحقيق، أو كان باحثاً على قَدرٍ رفيع من المعرفة والعلم والتمرّس بالبحث التراثيّ، دارساً ومحقّقاً ومتابعاً.

وبقدر ما يفتقر المرء إلى هذين العنصرين: العلم الواسع المتبصّر، والمشورة الراسخة تكون أوهامه خطيرةً، وزلاته غزيرةً، وسقطاته فاحشة.

وما بين أيدينا الآن هو (دراسة وتحقيق لشرح الحسن بن أحمد الجلال لكافية ابن الحاجب) أعدّها باحث جامعيّ من اليمن؛ هو السيّد أحمد عبد الله القاضي وقد مهّد له بمقدّمة تاريخيّة للتعريف بالمؤلّف، وبالحقبة التي عاصرها والعلوم

التي اشتغل فيها؛ معتمداً بذلك على دراساتٍ جامعيّة أعدّها باحثون يمنيّون سبقوه للعناية بترجمة الحسن الجلال وتقصّي أحواله وسيرته، ومجمل ما يتعلّق به من أخبار ومعلومات ووثائق؛ تُفصح عن سيرته، وحياته العلميّة والاجتماعية، ومكانته بين علماء عصره، واللاحقين به من أهل موطنه.

وما أن يفرغ القارئ من مطالعة هذا التمهيد الذي خُتم بعرض طائفةٍ من الآراء النحويّة والاختيارات التي عزاها (المحقّق) للحسن الجلال، حتى يُفاجأ بالمتن الذي وضعه الجلال شرحاً على (كافية ابن الحاجب) في النحو؛ من غير أن يجد حديثاً عن النُّسخ الخطّية المعتمدة في التحقيق، وأوصافها، ومراتبها في الأهمية؛ من حيث الدقّة، والضبط، وتاريخ النسخ، وصلتها بالمصنّف، أو بأحد تلاميذه، أو أفراد أسرته، ولا عدد الأوراق التي احتوتها هذه النسخ، ونوع الخطوط التي دُونت بها، وما إلى ذلك من توثيقاتٍ تعارَف على تقييدها أهل التحقيق، فضلاً عن إغفاله الحديث عن منهجه في تحقيق النصّ وتخريج موارده؛ من آيات قرآنيّة، وأحاديث شريفة، وأقوال وأمثال، ونصوصٍ شعريّة، ونحوها من مكوّنات النصّ من آراء العلماء واللغويّين وسواهم؛ وكأنّه اكتفى عن ذلك بما ورد في كلمة (شكر) من إشارةٍ إلى من مكّنه من الاطّلاع على نسخته الخطيّة، ليستكمل ما اخترم من نسخته (المصوّرة) التي اعتمدها في عمله؛ وهي نسخة مصوّرة أعاره إيّاها بعض المهتمّين بشخص الحسن الجلال وتراثه من الأساتذة الجامعيين في اليمن.

ويبدو أنّ نسخته المعتمدة والنُّسخ المصوّرة الأخرى التي راجعها وأتمّ بها النقص الذي لحق بمصوّرته المستعارة، كلّها مصوّرات عن النسخة التي يحتفظ بها الشيخ محمّد بن أحمد الجرافيّ الوثيق الصلة بتراث الحسن الجلال؛ وهي كما يتّضح من ختامها كُتبت في عهد المؤلِّف بخطّ ناسخٍ آخر من طلبة العلم؛ يبدو أنّه غير بعيدٍ عن المؤلِّف الذي تُوفّي بعد نسخها بما يزيد عن سبعة أعوام.

لذا لم يكلّف المحقّق نفسه مؤونة المقابلة بين النسخ المفترضة، والإشارة إلى الفروق بينها، وما لحق بها من تصحيفٍ أو تحريف أو غموض في العبارة، كما لم

يثبت أرقام صفحات المخطوطة على هامش المتن المطبوع كما جرت بذلك عادة المحقّقين، وأعفى نفسه من وضع لوحةٍ مصوّرة لبعض صفحات المخطوط أيضاً، وأهمل أيضاً الحديث عن المنحى الذي سلكه في التعامل مع شواهد النصّ لا سيّما الشعريّة منها؛ حيث اضطرب في تخريجها ولم يجر فيه على سنن واحد؛ من حيث البدء بديوان الشاعر، والإشارة إلى وجه الرواية فيه، وقد تكون مخالفةً لرواية النحويّين، ثمّ الرجوع إلى أقدم المصادر التي أوردته مثل: كتاب سيبويه، ومعاني الفراء، ومجاز أبي عبيدة، والمقتضب، وأصول ابن السراج، ونحوها من أمّات المصادر، مع التزام التسلسل التاريخيّ في ترتيب مصادر الشواهد، وضبط روايتها التي قد تختلف صورها عند الناقلين والرواة، الأمر الذي يوحي بأنّه عوّل على فهارس الشواهد التي وضعها بعض المعاصرين مثل المرحوم عبد السلام هارون، وإميل يعقوب وسواهم، ولا ضير في ذلك إن تمّ التوثيق بالرجوع إلى الأصول التي نقل عنها هؤلاء المفهرسون.

من جهةٍ أخرى فإنّ تقنيات الطباعة الحديثة تُعفي عمال الطباعة ودور النشر من مسؤولية ما يلحق النصّ من تعثّر، وما يشوبه من علل التحريف والتصحيف؛ لأنّ مسؤولية الباحث والمؤلّف والمحقّق تقتضيه أن يراجع عمله ويدقّقه قبل تقديمه للنشر مرقوناً في قرصٍ مرن، خالياً من شوائب الأخطاء الطباعيّة واللغويّة وسواها من أنواع الخلل العلميّ المربك، وليس لعامل المطبعة غير الإخراج الفنّيّ، وإعادة التنسيق في الصفحات والسطور، ولا يتدخّل بوضع علامات التنقيط التي يهملها من لا دراية له بمواضعها على النحو الذي وقع للسيّد القاضي على نحو واسع، ولا بترتيب الفقرات التي اضطرب ترتيبها عنده اضطراباً فاحشاً أخلّ بسياق العبارات والجمل؛ الذي غلبت عليه العفوية التي لا نجد لها تفسيراً غير قلّة الاكتراث، أو التغافل عن قواعد تنظيم الأفكار وتقسيمات المباحث والفقرات التي كان القدماء أيضاً يمتدحون من يعنى بها عنايةً فائقة؛ وهي اليوم من تقاليد النشر العلميّ المعاصر ومزاياه الراسخة.

وليس من اليسير استقصاء آلاف المواضع التي تردّى فيها النصّ من تصحيفٍ وتحريف؛ نتيجة لخلل القراءة، وسوء الفهم، وقلّة الدراية بالتعامل مع النصوص

التراثيّة؛ ولاسيّما تلك المصنَّفات النحويّة التي كُتبت بلغة المناطقة الأصوليّين؛ أمثال: الحسن الجلال، وأضرابه من متأخري النحاة الفقهاء في اليمن والمشرق بعامّة.

ولأنّ الحيز المخصَّص في (الخزانة) لا يتّسع لكلّ ما قيدتُه من استدراكاتٍ وتصويبات، فسأكتفي ببيان أمثلةٍ يتعرّف منها القرّاء مواطن الزلل في قراءة النصّ، وسوء الفهم لمقصود المؤلّف؛ ممّا نتج عنه التردّي البالغ في هاوية التصحيف والتحريف؛ إذ ارتبك النصّ، وتعذّر فهمه على القارئ في مواضع كثيرة لا تُحصى .

ولابدّ لي قبل سرد الوجوه التصويبية من تسجيل بعض الملاحظات التي تشخص جانباً من وجوه الخلل التي شابت عمل السيّد المحقّق.

١- انتقل المحقّق بعد المقدّمة والتمهيد الذي صدّر به عمله إلى متن المؤلّف مباشرة من غير أن يضع فاصلاً يُنهي به كلامه عن آراء الحسن الجلال، ويُثبت عنوان المخطوط الذي وضعه المؤلّف وتصدّر صفحات النص المخطوط، على نحو ماجرت به عادة المحقّقين والناشرين في الشرق والغرب.

٢- في ثنايا مقدّمة المصنّف وردت مفردات أراد بها أن يُورّي عن مصطلحات النحو التي صارت عنواناتٍ لأبوابه؛ مثل قوله: «الحمد لله الذي أعرب عن عظمته... علت كلمتُه على كل الكلام... فهو مبدأ لكلّ فعلٍ وختام... جعلني من نحاة طريقه... في جمع العلم وتحقيقه... شهادة ترفع قدري لديه وتنصب عنقي... وتجرني إلى دار كرامته... وأصلّي وأسلّم على من تعرّف بأنواع المعارف وتنكّر لكلّ جاحدٍ للحقّ... محمّد المحمود مبتدؤه وخبره، المنصرف إليه من العناية ما منع عن غيره... وعلى آله الموصولين بحبل مجده وأصحابه الموصوفين بأشرف وصفٍ مؤكّد».

كلّ هذه الألفاظ التي لها مدلول اصطلاحيّ نحويّ متداول لم تلفت نظر المحقّق لينبّه عليها في حاشيةٍ أو تعليق؛ يكشف عن التورية في إيرادها مرسلةً بين ثنايا مقدّمة المتن، وهي من الفنون البديعيّة التي أفرط المتأخرون في التفنّن بإيرادها، ولكنّها مرّت عند المحقّق من غير إشارة إلى المغزى من إيرادها عند المصنِّف.

٣- الواضح لمن يقرأ للحسن الجلال أنّ له عنايةً بالغة وانشغالاً واضحاً بمباحث علم المنطق وعلم الكلام؛ إذ وضع شرحاً على رسالة سعد الدين التفتازانيّ (تهذيب المنطق والكلام)، كما وضع شرحاً على رسالة عضد الدين الإيجيّ في (الوضع)، ومباحث الوضع ممتزجة بمباحث المنطق، وقد كان أثر هذا الانشغال واضحاً في فكره النحويّ، وأسلوبه في التعبير عن مسائل النحو وقضاياه الخلافيّة والجدليّة، إذ وظّف بشكل لافتٍ مصطلحات المناطقة والمتكلّمين والأصوليّين ومباحثهم في الدلالة؛ على نحو ما نراه في الفقرة الآتية التي يعرض فيها لقضية تركيب الكلام من المسند والمسند إليه، أو الموضوع والمحمول، وكلها مصطلحات منطقيّة تقابل الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر عند النحويّين.

يقول الجلال: «إنّ كلّ علمٍ هو مجموع قضايا؛ وهي جمل خبريّة محمولاتها تلك الأحوال، وموضوعاتها مفهومات كلية، تثبت كلّ من تلك المحمولات لكلّ فردٍ من أفراد ذلك المفهوم الكلّي، وتلك القضايا لا دليل عليها في العلوم الاستقرائيّة إلّا وجدان ثبوت محمولها لكثيرٍ من أفراد موضوعها، وهذا يُسمّى استقراء ناقصاً»[(١)].

وهذا البيان الذي أدلى به المصنِّف ليس من علم النحو في شيء، ولا نألفه في مباحث النحويّين إلّا على نحو ما كان عند الرمانيّ (ت٣٨٤هـ) الذي يقول فيه معاصره أبو عليّ الفارسيّ (ت٣٧٧هـ): إن كان النحو ما يقوله الرمانيّ فليس معنا منه شيء، وإن كان ما نقوله نحن فليس معه منه شيء[(٢)].

ولهذه الفقرة نظائر كثيرة في كتابه هذا وفي كتابه (الإغراب في تيسير الإعراب).

ولم نجد المحقّق يتوقّف عندها قليلاً ليشخص هذه الظاهرة التي طغت على أسلوب المؤلّف فأرهقت قرّاءه الذين لا عهد لهم بمثلها في كتب النحويّين بعامّة، ويفرد لها فقرةً بضمن الحديث عن منهجه وأسلوب تفكيره، وخلطه مباحث النحو

(١) شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ٥٢/١.

(٢) ينظر شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ٥٥/١.

بمباحث المنطق، وهو ما كان يأباه المتقدّمون من النحاة واللغويّين؛ بوصفه إدخال صناعةٍ في صناعة أخرى، وهو ما لا يصحّ ولا يستقيم[١]، بل اكتفى المحقِّق بإشارة عابرة في حاشية المتن قائلاً: «والشارح استخدم في شرحه للكافية كثيراً من المصطلحات المنطقية»[٢].

والذي عند الجلال في كتابه هذا ليس استخداماً للمصطلحات المنطقيّة فحسب، بل هو صياغة مباحث النحو بلغة المناطقة، وتناول مسائله الخلافية بأدوات الحجاج وآليات الجدل والمحاكمات العقليّة المنطقيّة، ممّا لا نكاد نجد له نظيراً إلّا عند متأخري النحاة والبلاغيّين المشارقة كالسكاكيّ ولاحقيه، أمّا الأندلسيون والمغاربة ونحاة مصر والشام فهم بمنأىً عن ذلك ولا عهد لهم بها.

والذي أراه في كتاب الجلال أنه ليس شرحاً لكافية ابن الحاجب حسب، بل هو محاكمة عقليّة منطقيّة جدليّة لابن الحاجب ولجمهور النحاة، يطغى عليها طابع الاعتراض والاستدراك والحِجاج العقليّ الذي تتوارى خلفه المسائل النحوية، والأحكام التي ينشغل النحاة بتقريرها بلغة نحوية خالية، إلّا نادراً، من مقولات المناطقة وأهل (المعقول) كما يطلق عليهم الجلال.

٤- ثمّة ظاهرة امتزجت عند الحسن الجلال بمسائل النحو وأحكامه امتزاجاً شديداً، حتى طغت على أسلوبه في عرضها وتقريرها؛ وهي ظاهرة التعليل للظواهر اللغويّة والنحويّة، ومع أنّ هذا النمط من النشاط الذهنيّ تجلّى بوضوح في مكوّنات الفكر النحويّ والصرفيّ عند أوائل النحاة مثل عبد الله بن أبي إسحاق الذي قيل فيه: «وهو الذي مدّ القياس وشرح العلل»[٣] وعند سيبويه في (الكتاب)، وعند من

(١) ينظر بغية الوعاة: السيوطيّ: ١٨١/٢. يقول السيوطي تعقيباً على ذلك: «وهذه مؤلّفات الخليل وسيبويه ومعاصريهما ومن بعدها بدهر لم يُعهد فيها شيء من ذلك».

(٢) الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل: ٧٩، والمسائل والأجوبة: ابن السيد أيضاً (خ) نقلًا عن (ابن السيد البطليوسيّ: ٤٩).

(٣) بغية الوعاة: ٤٢/٢.

تلاه من النحويّين؛ ولا سيّما المبرّد في (المقتضب)، وابن السراج في (الأصول)، وابن يعيش في (شرح المفصّل)، وغيرهم من أصحاب المطوّلات النحويّة، لكن النشاط التعليليّ عندهم يُساق بلغة النحويّين؛ التي لا تلتبس بلغة المناطقة، ولا تستغرقها مصطلحاتهم وألفاظهم المحتجبة الدلالة عند مَن لم يألف مصنّفات المنطق، أو الانشغال بها.

لذا يعاني القارئ لكتابات الحسن الجلال في كتابه هذا وفي كتابه الآخر (الإغراب في تيسير الإعراب) صعوبةً بالغة في تتبّع مقاصده، وفهم مراميه في التعليل، وما اشتبك لديه التعبير من تداخل مسائل النحو بأدلة المنطق وتعليلاته، ومع ذلك لا نجد لدى المحقِّق توقّفاً عند هذه القضية، وتشخيصاً لأبعادها التي ألقت بظلّها على مباحث الكتاب، وأرهقت قارئه إلى حدّ الكلال والوهن.

وقد يكون من تتمّة الحديث عن مقوّمات كتاب الحسن الجلال أنّه تمثل شرح الرضي الإستراباديّ على الكافية فاستصفاه في شرحه عليها، فهو إمّا أن يكون أقرأه لتلاميذه مراراً بعد أن قرأه على شيوخه على ماجرت عليه عادة نحاة اليمن من مدارسة شروح الكافية وشروح المفصّل، والعناية بمتنيهما، والعكوف عليهما بالشرح والتعليق على نحو واسع، أو أن يكون عكف عليه كثيراً فتمثّله بعمق، واستقصاه حتى تغلغلت أفكاره ومسائله وشواهده، أصولاً وفروعاً في ثنايا شرحه على الكافية سواء أشار إلى ذلك في اليسير من المواضع أو لم يُشر، وهو ما لا يخفى على مَن يوازن بين الشرحين ويقف على مقدار ما اغترف الحسن من الرضيّ، حتى بات كتاب الرضيّ المنهل الرئيس لكتاب الجلال، لا يكادان يفترقان في العرض والتحليل والتعليل والأمثلة والشواهد ومسائل الخلاف، لكن هذا كلّه لم يأخذ من اهتمام السيّد المحقّق غير ملاحظة عابرة مفادها: «إنّ العلّامة الجلال نقل نقولاتٍ كثيرة عن نجم الأئمة رضي الدين الإستراباذي... وتكاد تكون غالب الشواهد مقتبسة من شرحه ما عدا القليل».

٥- ومن أغرب ما يواجه القارئ في عمل المحقِّق أنّه تصرّف بما لا يصحّ ولا يجوز له من تغيير عنوان الكتاب على خلاف ما كان عليه على صفحة الغلاف المخطوط،

فرسَمَهُ على النحو الآتي: (شرح كافية ابن الحاجب المسمّى المواهب الوافية بمراد طالب الكافية)، مع أنّه أشار إشارةً عابرة في مقدّمة التحقيق[١] إلى أنّ العنوان المسطور على الصفحة الأولى من المخطوط هو: (المواهب الوافية بمراد طالب الكافية)، ولا نعرف السرّ في تصرفه هذا المفارِق لأصول النشر وضوابطه، وإهماله وضع مصوّرة للغلاف الذي يحمل عنوان المخطوط بين يدي المتن المحقَّق، مع أنّه أشار إلى أنّ المؤلّف أحال إلى كتابه هذا باسم: (المواهب الوافية بمراد طالب الكافية) في كتابه (نظام الفصول)، وكتابه (بلاغ النهى)، وكتابه (منح الألطاف)[٢]؛ فكيف سوّغ لنفسه التصرّف بتغيير عنوان الكتاب.

٦- ومن غرائب ما ارتبك فيه عمل السيّد المحقِّق أنّه أدرج قائمة المصادر قبل فهارس الكتاب الفنيّة، وكان حقّها أن تُوضع في نهاية الفهارس وبعدها فهرس الموضوعات.

والغريبة الثانية أنّه فهرس للأحاديث النبويّة الشريفة، وأهمل عملَ فهرسٍ للآيات الكريمة. وثالثة الأثافي -كما يُقال- أنّه وضع فهرساً لشواهد الشعر رتّبه بحسب ورود الشواهد في صفحات الكتاب متسلسلةً متعاقبة، ولم يرتّبه بحسب القوافي مع فصل الأراجيز عن الأشعار، على نحو ما تعارف عليه المحقّقون والباحثون، فضاعت بذلك الفائدة من عمل هذا الفهرس؛ إذ تكون مراجعة الشواهد بحسب قوافيها وحروف الرويّ فيها لا بحسب تسلسلها في الكتاب، إذ لا يقف على ذلك إلّا من راجع الكتاب كلّه، وقد اكتفى بهذين الفهرسين عن فهرس الأمثال والأقوال المرويّة عن العرب وما أكثرها عند النحويّين، وعن فهرس اللهجات والقبائل، وفهرس الأعلام، وما يمكن أن يُضاف إليها من فهارس فنيّة تقتضيها محتويات المتن المحقَّق، ممّا يوحي بقلّة الاكتراث من جهة، أو بقلّة احترام العمل من جهةٍ أخرى، وعلى كثرة ما طغى على الكتاب من أوهام التحريف والتصحيف لا يبدو أنّ السيّد المحقِّق كلّف نفسه أو مَن يعتمد عليه من أهل النظر بمراجعة الكتاب، واستدراك تلك الآفة التي أفسدت

(١) شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ٥٤/١ (مقدّمة المحقّق).

(٢) شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ٣٩/١ (الحاشية).

الكتاب إفساداً لا يصلح بعدها إلّا بإعادة تحقيقه على النسخ الخطّية وإعادة طباعته مرة ثانية، الأمر الذي علمت الآن أنّه موضع تفكير عند بعض فضلاء اليمن؛ الذين غمّتهم الصورة المهلهلَة التي ظهر بها هذا الأثر الثمين من آثار علماء اليمن النابهين.

٧- ولعل أفدح ما تعرّض له النصّ المحقَّق من ظواهر التهاون وقلّة الاكتراث أنّه خلا تماماً من علامات الضبط الإعرابي ورسم علامات الأبنية الصرفيّة للمفردات التي مثّل بها المصنِّف في ثنايا شرحه لموضوعات النحو، فضلاً عن إهمال الضبط في كثيرٍ من شواهد الشعر التي احتجّ بها المصنّف، وأهمل تخريجها من كتب النحو المتقدّمة التي أوردتها، واكتفى بالرجوع إلى المعجمات، وإلى (خزانة الأدب)؛ وهي على نفاستها من المصنَّفات المتأخرة التي استرفدت ما كتبه المتقدّمون من تصانيف نحويّة وصرفيّة، ومنتخبات واختيارات شعريّة، وشروح أشعار القدماء، ونحوها من عيون كتب المعاني، وحقّها أن تُوضع في خاتمة مصادر تخريج الشواهد، ويُقدّم عليها كتب النحويّين المتقدّمين، ومصادر النحو المتعاقبة، وكتب اللغة، ثمّ الكتب المعنيّة بشروح الشواهد، وهي جمّة.

ومن مظاهر عدم الاكتراث بالتوثيق أنّ السيّد المحقّق أهمل إدراج (شرح الرضيّ على كافية ابن الحاجب) في قائمة مصادر التحقيق مع أنّه رجع إليه كثيراً؛ بحكم أنّ الحسن الجلال عوّل عليه كثيراً في شرحه على الكافية!!

٨- نسب الرضيّ الأستراباديّ في شرح الكافية القول بأنّ العامل في الفاعل هو الإسناد لا الفعل إلى من سمّاه: (خلف)[١]، وعلّق محقّق (الرضيّ) الشيخ يوسف حسن عمر في الحاشية: أنّه خلف بن يوسف الأندلسيّ الشنتريني (ت٥٣٢هـ) في موضعين، وتبعه على ذلك السيّد القاضي الذي اعتمد طبعة دار الكتب العلميّة المنتحلة عن تحقيق الشيخ يوسف عمر[٢]، وخلف هذا يُظنّ أنّه الأحمر البصريّ، وقد نُسب هذا

(١) ينظر شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ٣٩/١ (الحاشية).

(٢) ينظر شرح الرضي على كافية ابن الحاجب: ٧٣/١، ١٨٧.

الرأي له من ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ)وابن مالك (ت٦٧١هـ)[١]، فليس هو من الشنتريني في شيء كما توهمه الرجلان، والذي أظنّه أنّه عليّ بن المبارك الأحمر الكوفيّ صاحب الكسائيّ، وليس خلفاً الأحمر البصريّ؛ فقد اتفق اللقب لكليهما، ثمّ التبس الأمر بعد أن تناوب الاسم مع اللقب في الظهور، ثمّ انتهى الأمر به بعد سقوط اللقب إلى خلف البصريّ لشهرته.

وما يعنينا هنا أنّ السيّد القاضي عوّل على هوامش المحقّقين قبله، ولم يكلّف نفسه عناء التحقيق في نسبة الآراء إلى أصحابها الحقيقيّين، ولا التثبّت من صحة نقولهم، وهذه هي السمة الغالبة على عمله في تخريج الشواهد والتعريف بالأعلام، وفيهم الرضيّ الأستراباديّ؛ الذي ترجمه في موضعين بصيغتين مختلفتين ومراجع متباينة[٢].

بعد هذا العرض لاختلالات المنهج واشتراطات سلامة التحقيق، نعرض فيما يأتي طائفةً من أوهام التحريف والتصحيف التي اكتضّت بها صفحات العمل، مكتفين بأمثلةٍ محدودة؛ لتعذّر إيرادها كاملة، وعدم اتّساع الحيز المخصَّص من (الخزانة) لهذا الجانب من عملها.

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٥٥/١	١١	بالنسبة الكلمة	الكلية
	٢٠	المتجوب	المبحوث
٥٦/١	٢	لفظه متشخص	لفظة متشخصة
	٤	أو اعتبار	اعتبارياً
	١٠	ذلك الهيئة	تلك الهيأة
	١٢	بأن أدنى	بأن ادّعى

(١) ينظر شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ٩٣/١، ١٣٥/١ (الحاشية).

(٢) ينظر ارتشاف الضرب: أبو حيان النحوي: ١٣٢١/٣.

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٥٨/١	١	كيفية جادته	كيفية حادثة
	٢	ذات لها شيء	ذات لها مَشْيٌ
	٦	أئمة العقول	أئمة المعقول
	١١	لثنيا	لبُنيا
٦٠/١	١	فتشخص	فيتشخص
	١٤	متضمّن	منضمّ
	١٥	مسنداً	مستدلاً
٦١/١	٣	تطرد	يفرد
	٤	على	عن
٦٢/١	١١	تقدر (أن)	تقدران
	١٢	يجب للنحوي	يبحث النحوي
	٢١	المضمون والمضمون إليه	المضموم والمضموم إليه
	٢٣	إلى فاعله	إلى مفعوله
٦٣/١	١	في قوة	في قولك
	٣	وإخبارية عنها	وإخبار به عنها
	٥	فإنه	بأنه
	٦	ولهذا	وبهذا
	٨	تحويل مقحم	نحو: دليل مفحم
	٩	ليُبنى	لينبئ
	حاشية ١	سورة القارعة: ٧	الحاقة: ٢١
	حاشية٢	سورة آل عمران: ٣١	آل عمران: ٣٦
٦٤/١	١٥	ويظلّ	ويبطل

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٦٥/١	١٨	ويتعلّق	ومتعلّق
	٢٢	(لا) الاسم	لأنّ الاسم
	٢٣	إخوته	أخويه
٦٦/١	٧	سبقهما عنها	مستفهما عنها
	٨	وقتها	وفيها
	١٤	تارة	قارّة
	١٧	مكانه	وكأنه
٦٧/١	٥	فلا مهملة	فاللام
	٥	وكلا لا	وكذا لا
	٨	بالقرنية	بالقرينة
	٨	وكلا	وكذا
	١٧	ممّا أضيف الظرف	أضيف فيه الظرف
		بأخذ الحروف	بأحد الحروف
٦٨/١	٢	والمثبتات	والمبنيات
	٥	والمثبتات	والمبنيات
٦٩-١	٢	هي به	جيء به
	١٤	التي	الشيء
	١٦	المبني	المثنى
	١٨	نقبضه	ينقصه
	١٩	والسابق	والبناء هي
	٢١	فم	ضمّ

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٧٠/١	١٢	بمثبتات	بمبنيات
	١٤	كناية	كتابه
	١٥	مثبتات	مبنيات
	٢١	يشابه الماضي مخصوصه	تشابه الماضي بخصوصه
٧١/١	١٥	بالأغراض	بالأعراض
	١٨	عرفياً	عرفنا
٧٢/١	١٧	بحكم مخص	تحكم محض
	١٨	مثليه	تخليه
	١٩	إيجابه	إيجابية
	٢٢	السما	البناء
٧٣/١	٣	للاستقبال	للاستثقال
	٤	المستقبل	المستثقل
	١٢	بالصلاة	بالصِلات
	١٦	البهائم	للبهائم
	٢٠	في	من
	٢١	في	من
	٢٢	أن	أي
٧٥/١	١	للاستغاثة	الاستعانة
	٢	استغاثة	استعانة
	٥	حصوله	حصول
	٩ حاشية ٢	المغني	المقتصد
٧٦/١	٥	صفة للمعنى	صيغة المعنى
	١٢	اللام	الكلام
	١٩	اللام	الكلام
	٢١	المعثورة	المعتورة أي المتعاقبة

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٧٧/١	٢	محالة	محالّه (مواضعه)
	٨	محالة	محالّه
	١٢	لمضاف	للمضاف
	٢٠	وإمارة	وأمارة
٧٨/١	٧	يغتفر	يرتفع
	١١	المثبتات	المبنيات
	١٢	المثبتات	المبنيات
٧٩/١	٨	يتعلقا	يتعلق
	٩	نفسه	نفيه
	١٤	معلّق	معلّقاً
	١٥	حد فهما	حذفهما
	١٥	لجزأيهما	لجُرّا بهما
٨٠/١	٥	اليقوم	التقوم
	٧	حادثه	حادثة
٨١/١	٨	العرض مثل	الغرض من
	٩	منهما	منها
٨٣/١	٥	والياء	والتاء
	٩	فتساقط	فيها قطّ
	١٠	مادته	تأدية
	١٦	فأعرب	فأعربت
٨٤/١	١٤	لا والكلمة	لام الكلمة
	٤ حاشية	التنبيه	التثنية

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٨٥/١	٥	إذا	إذ
	٨	مروي	روي
	٨	بفتح دون	فتح التاء دون
	٩	المبني	المثنى
	١٠	لمبني	لمثنى
	١١	امرئ	امرؤ
٨٦/١	٣	مبني	مثنى
	٤	تكسير فإنه	بكسر فائه
	٦	مثلاً	ميلاً
	١٠	منعه اثنين	صيغة ابنين
	١١	أثر .. المبني	وتر.. المثنى
	١٢	بنى	بني
٨٧/١	١	مدروين وثيابين	مذروين وثنيين
	٢	مدرى ولا تثاقيل	مذري ولا ثني قيل وثني
	٣	البناء	المثنى
	٣	أثر	إثن
	٣	المبني	المثنى
	٤	بناء	ثناء
	٧	للتنبيه	للتثنية
	٨	ذتان واللذتان	ذيان واللذيان
	١١	نقل	ثقل
	١٢	الأول	لأول
	١٤	أحق	أخف
	١٥	اشتق	أخف
	١٩	التباين.. بالمتصلة	التباس بالمتحصلة
	١٩	التعبير	التغيير
	٢٠	لنا سبقهما حروف	لمناسبتهما حروف

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٨٨/١	٤	الصنعة	الصيغة
	٨	المبني	المثنى
	٨	لثبوت	لتنوب
	١٢	المبني	المثنى
	١٤	يثبت بعد ضمه	تثبت بعد ضمة
	٢١	لاحق	لاحقة
	٢٢	ألو	أولو
٨٩/١	١	ألو	أولو
	٢	لأنّ	لأنّها
	٤	ثلثون	ثلاثون
	٥	غيره	غيروه
	٦	في حد	في (خذ)
	٧	حذفت	حذف
	٧	للنسب	ليست
	١٢	تكون للتسعة	تكون جمعا للتسعة
	١٦	وللعشر العشرات	ولعشر العشرات اسم المئة
٩٠/١	٣	واستبقاء له	واستثقاله
	٦	لمجرد الحرف	لمخرج الحرف
	٩	وثانيها	وثانيهما
	١٤	أن تستقل	تستثقل
٩٢/١	١٠	سقوطاً	صعوداً
	١٤	المذكور من	المذكورين
	١٦	كان واش	أن واش
	١٧	بعلله	تعله

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٩٣/١	٢	وفتحوا	ووضعوا
	٨	بنائب	بنيابة
	٩	المبني	المثنى
	١١	لفظيان	لفظتان
	١٦	علته	عله
٩٤/١	٧	وإنما هذا	وإنما كان هذا
	٩	أنّ	أنّه
	٩	بالعملية	بالعلّية
	١٤	سموا	وسموا
	١٨	فرعين	فرعية
	٢٠	ليكون موانع	لتكون توابع
٩٥/١	٢	مسبقة	مشتقة
	٣	والمسبق	والمشتق
	١٨	فإنه	بأنه
٩٦/١	٢	نوع	تفرع
	٥	نقصاً	نقضاً
	٥	إلى	إلّا
	١٢	شدّة	سدّه
	١٣	شدّة	لشدّة
	١٥	تركّب	ترك
٩٨/١	٢	جزائي	مذاقي
		شياحي	شناحي

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٩٩/١	١	مغرى	معزى
	٦	علياء	علباء
	٧	ضارب	صارت
	١٠	الألف	ألف
	١٨	شرطاً	شرط
	٢ حاشية	مغرى	معزى
١٠٠/١	٥	المغلوب	المقلوب
	١١	علياء	علباء
	١٣	أعين	أعني
	٢٣	العرض	الغرض
١٠١/١	٥	خماسي	خماس
	٦	وسداسي وسباعي وثماني وتساعي	سداس وسباع وثمان وتساع
	١١	علمية	علته
	١٢	أنّ	أي
	١٣	لا يفتح	لا يصحّ
	١٨	مسلمي	أمس
	١٩	الجوانب	الجواب
١٠٢/١	١	لم	ثمّ
	٨	المفصل	المفضل
	٩	المغيبات	المعينات
	١٠	أحد على... منها	إحدى ... فيها
	١٧	أهدى عليه	إحدى علله

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٠٣/١	٢	وضيعا	وضعيا
	٥	حرت	صرّت
	١٢	مسنداً	مستدلاً
	١٣	ممنوعين	ممنوعان
	١٤	نحو بلدين نفيل	لخويلد بن نفيل
	١٨	تغيير	يعتبر
	١٩	مسندا لوجود	مستدلا بوجود
١٠٤/١	١٧	شرطية	شرطيه
	١٨	فلا يتبع	فلا يقع
	١٩	فالعدل عنه	في العدل عنه
	٢٠	الأسباب	الأسنان
	٢٠	وامرئ	وامرؤ
١٠٥/١	٩	فلا يقل	فلا نقل
	١٠	عذر... وعاذر	غدر .. وغادر
١٠٦/١	٢٣	فلا تصيره العلمية	فلا تضره العلمية
١٠٧/١	٥	وكبدل عليه	وليدل عليه
	٥	المقدّر	المقدار
	٧	الضم	انضم
	٩	الياء	التاء
	١١	يعمل ولعمله	يعملٌ ويعملةٌ
	١٣	أشنع	منع
	١٣	علياء فيه	غلبا فيه
	١٨	لا تغيير	لا يضير

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٠٨/١	٢	حرف	صرف
	٤	عليه	غلبة
	١٢	عليه	غلبة
	١٣	وللقصر	وللصقر
	١٥	علمية	عليه
	١٨	بالياء	بالتاء
	١٩	ما ظاهره ومقدره	تاء ظاهرة ومقدرة
	٢١	فلا يحتج	فلا يحتاج
١٠٩/١	١	بالياء.. أي	بالتاء.. أن
	٣	الفصل	الفعل
	٥	صنعت	صيغت
	٧	للوصف	الوصف
	٩	نائباً	ثانياً
	١١	الياء .. يقوم	التاء.. تقوم
	١٤	البين	البيان
١١٠/١	١	وفي سبيل الله مالقينا فشاذا	وفي سبيل الله مالقيت فشاذ[1]
	٥	حذف جمزى	حذف ألف جمزى
	٥	وإذا	وإن

(١) شرح كافية ابن الحاجب: الحسن الجلال: ١٨٨/١، (الحاشية)، ٢٥٥/١ (الحاشية).
اضطرب المحقّق في تحريف القافية في هذا الذي ارتجز به الرسول ﷺ في معركة الخندق وتمامه:

مـا أنـت إلا إصبـع دميـت وفـي سـبيل الله مـا لقيـت

وأقحمه في شعر آخر لعبدالله بن رواحة الأنصاري في غزوة خيبر بروي النون وألف الإطلاق:

فأنزلـن سـكينة علينـا وثبـت الأقـدام إن لاقينـا

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١/ ١١١	٥	يا	تاء
	١١	تقدم	لعدم
١/ ١١٢	٨	التبعة	البقعة
	٩	ابيه	ابنة
	٤ (هامش)	عمرو	عمر
١/ ١١٣	٩	من	عن
	١٢	فيطلب	فتبطل
	١٣	عجمها	عجمتها
	١٦	فينقل	فيثقل
	١٨	ينظمّ	تنظمّ
	١٩	فتحصل	فيحصل
١/ ١١٤	٨	ما فيه وآخر محققاً	باقية وآجر مخففاً
١/ ١١٥	٣	وعفل	وغفل
	١١	ولا	ولأن
	١١	وعجمها	وعجمتها
	١٣	وسط	وسطه
	١٥	على	عن
	١٥	فبناها	فتناهى
	١٦	تعبر	تعرب
	١٧	فالقلب	فقلّب
	٢٠	ما بؤس	مأنوسة
	٢٤	واخبرنا	واحترزنا

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١/ ١١٦	٤	وعجراي	وحزاقي
	٥	الفاء	التاء
	١٣	ينقل	يثقل
	١٤	قيل	قبل
	١٥	بقضايا من	نقصاً تاماً
	١٦	فما	مما
١/ ١١٧	٧	وذياسي	ودياثي
	٨	ويحيى	ونجشي
	٩	وديسي	وديثي
	١٠	الفاء	التاء
	١١	فالحقته	ما لحقته
	١٧	لحصر	لحِضَجْر
١١٨/١	٢	الآخر	الآجر
	١٠	الانهدام	الانخرام
	١٠	لا يعتظم	لا ينتظم
	١٠	الأمر	إلّا من
	١٤	ممتنع	يمتنع
	٢ حاشية	اللهياني	اللحياني
١١٩/١	٤	عليهما	عليها
	٦	واعتراض	واعترض
	٧	ملزمة	يلزمه
	٨	فالبقاء	فالتقى
١٢٠/١	١	سمى	سماء
	١٣	الجدارة	الجواري
	١٩	الوقت	الوقف
	٢٠	التحقيق	التخفيف

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٢١/١	٣	التحقيق	التخفيف
	٥	التحقيق	التخفيف
	١٠	الجوهر	الجرّ هو
	١٣	جواز	جوار
	١٧	شخص	لشخص
	١٨	فينقل	فيثقل
١٢٢/١	٣	يوجب	توجب
	٣	لأننا في	لا ينافي
	٩	الذهاب	لذهاب
	١٦	ولمقسماتهما	ولتشابههما
	١٦	ستة	شبه
	١٦	الستة	الشبه
	٢٢	إذا	إذ
١٢٣/١	١	حيث	حين
	٩	ذلك	تلك
	١٢	مراعات	مراعاة
	١٦	كان ما	كانا
	١٩	فينقل	فيثقل
١٢٤/١	٦	فعلا	فعلى
	٧	فعلا	فعلى
	١٠	فعلان	فعلانة
	١٠	وحدث	وجدت
	١٠	فانتفاء	فانتفى
	٢٠	محقّقاً	مخفّفاً

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٢٥/١	٣	متفعل	تفعّل
	٥	تفعل	يفعُل
	١١	بحكم	تحكّم
	١٦	أحببت	أحسبتُ
١٢٦/١	٨	بإضافية	بإضافته
	١٤	جلاء	جلا
١٢٧/١	١	وهل	وهي
	٧	الياء	التاء
	٨	حصل في النص سقط	
	٨	اضطرب به الكلام	
١٢٨/١	٦	للمنع	المنع
	١٣	نكّرتا	نكّر ما
	١٨	مثل	مثنى
	١٩	معهما	معها
	٢٠	علمية	عليّة
١٢٩/١	٦	عبرت	غُيّرت
	١١	شرطا نفي	شرطان بقي
	١٣	لمجرد	فمجرد
	١٧	وتوضحه أمّا	وتوضيحه أنا
	١٩	كأن	كان
١٣٠/١	٨	بعدهما	بعدها
	١٦	العالية	الغالبة
	١٨	واعترف	واعتراض
	٢٠	ينافي بين	تنافي بين
	٢٠	تنهض	ينهض

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٣١/١	١	بالعلمية	بالغلبة
	٢	وصف	والوصف
	٢	الضعف	الصَعِق
	٣	بالعلمية	بالغلبة
	١٠	العالية	الغالبة
	١١	العالية	الغالبة
	١٣	العالية	الغالبة
	٢٠	تزول	يزول
١٣٢/١	٩	عالية	غالبة
	١٣	كأفعل وأبدع	كأفعى وأيدع
	١٤	القرين	الضدين
	١٦	بنود	سود
	١٨	مسندا	مستدلاً
	١٨	المزاح	المزاج
	١٨	بحدث	يحدث
	٢١	العالية	الغالبة
١٣٣/١	٢	ضبط فيه	ضوابطه
	٤	شروط	مشروط
	٧	فعيل	فقيل
	١٦	الجرّ	الجزء
	١٧	الكسر	لكسر
	٢١	المعرف	المعرب
١٣٦/١	١١	منع	مع
	١٢	مقتل	مقيل
	١٣	مقتل	مقيل
	١٣	لخصه	نحسُهُ

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٣٧/١	٣	يصلحا	يصلحان
	٤	أسمي	لذا سمّي
١٣٨/١	٦	تفعله	يفعله
	٦	العبد	القيد
	٦	العبد	القيد
	١٩	وهذا	ولهذا
	١٩	تقديم	تقديمه
	١٩	شاركن	شاركته
١٤٢/١	١٧	تبكيه	يبكيه
		فعيل	فقيل
١٤٣/١	١٤	أبان	آيات
	١٥	وفي	في
١٤٤/١	١٧	فليمكن تنازعا	فهل يمكن تنازعهما
١٤٥/١	٢	بمعنى	يعني
	٢	بالمفازع	بالمتنازع
	٤	المتكلم	التكلم
	١٠	والفعلين	والفعلان
	١٨	أحدهما	أحدها
١٤٦/١	١	المفضل	الفصل
	٣	ينقض	بنقض
	٤	بمعارضته	بمعارضة
	٦	الكفوين	الكفئين
	٧	الخاطئين	الخاطبين
	٧	المتنوع	المتبوع
	١٦	الجوار مسنداً	الجواز مستدلاً
	١٨	قادر	وارد

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٤٧/١	١٣	ما استشعرت	باستشعرت
	١٥	ترتّب	ترتّباً
	١٦	الموجود	لموجود
	١٦	جر	جزء
	١٩	منع	رفع
١٤٨/١	١	كل	كلي
	٢	لا الكبيرة	الكثيرة
	٣	الإخباري	الاختياري
	٤	بعدد	تعدّد
	١٣	وإلّا يستغن	وأن لا يُستغنى
١٤٩/١	٤	لا تحسبوا	لا يحسبوا
	٦	بخلنا	تخلنا
	١١	بخلا خلاف	بلا خلاف
	١٢	كأنّه	مكانه
	١٣	يعيّن	تعيّن
	١٤	فكان	فكأن
١٥٠/١	١٢	كيفية	كيفيته
	١٥	مبني	مثنى
	٢٠	قيل	قبل
	٢١	الفصح	الفصيح
١٥١/١	٨	التثنية	التنبيه
	١٢	تصحّ	يصحّ
	١٨حاشية	البعير	العِيْر (حمار الوحش)
	١٩حاشية	قلت .. البقل	قل.. البلق
	٢٠حاشية	كتفين	كتفي

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٥٢/١	١٦	كلمته	ملكته
١٥٣/١	٤	انتفاء	الاكتفاء
	٧	يثبت	ينسب
	١٣	ولكنها	ولكنما
١٥٤/١	٥	تزيل	تنزيل
١٥٥/١	٣	بغير	بمغيَّر
	٦	فعلا	فضلا
	١٣	بغير	بمغيَّر
١٥٦/١	١٧	يمنع	يتبع
	٢٠	مثلثا	متلتا
	٢٢	يتصفا	متصفا
١٥٧/١	١	حقيقية	حقيقة
	٢	للمقول	للقول
	٦	فإنّما	قائماً
	٨	قيل	قبل
	١٢	تنفية	تبقية
	١٢	إلّا	لأنّ
	١٢	بيانها بأن	ثباتها بإنّ
	١٢	بيان	يُناب
	١٧	جر	جزء
	١٩	لإثبات	لا يُناب

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٥٨/١	١	تفريعا	تفريغا
	٢	لإثبات	لا يناب
	٢	يمايز	يماسّ
	٨	كالخبر	كالخير
	١٠	يرون	يريدون
	١١	بذلك	لكنه
	١٢	بمنع	تمنع
	١٨	النسوبة	التسوية
١٥٩/١	٣	ليُجزي	ليُجزَى
	٩	عبسة	فعلة
	٩	ثبات بعدم	يناب لعدم
	١١	مكانه	فكأنه
	١٤	الثابت	النائب
	١٦	فتفيد	فيقيّد
	١٧	يفيد	يقيّد
	١٧	مغاير	تغاير
١٦٠/١	١	أمّا	أنا
	٦	فثبات	فأنت
	٧	بتغير	يتخير
	١١	التغيير	التخيير
	١١	فالمعنيين	فالمُعتنى
١٦١/١	٤	أنّه	آلة
	١٢	محمولا	مفعولا
	١٨	الثبوت	الثوب
	١٩	تستعين	يستعين

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٦٢/١	٧	ضمن	جنس
	٧	أتى	أُنِّث
	٨	لإيجاد	لاتحاد
١٦٣/١	٧	ونحوك	نحو
	١١	المعلولات	المعمولات
	١٢	بالتحريك	بالتجريد
١٦٤/١	١١	الترب	القرب
	١٤	اللينيتين	اللبنتين
	١٧	مجرداً	مجردٌ
	١٨	وعمرواً قائم	وعمرو قائمان
١٦٥/١	٣	يدخل	لدخل
	٩	هل	قل
	١٦	لتعرباها	لتقرباها
	٢٢	هل	هو
١٦٦/١	٣	تغير	تعين
	٨	مسنداً	مبتدأ
	١١	غرض من أغراضه	عرض من أعراضه
	١٢	المتنوع	المتبوع
	١٣	باتصال	بإيصال
	٢٠	لمجهول	بمجهول
١٦٧/١	٩	بين	من
	١٤	شرط	بشرط
١٦٨/١	١٠	يفتح	يقبح
	١٦	سعياً	سقياً
	١٨	التجرد ... تدل	التجدد... يدل

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٦٩/١	٥	عينه	غنية
	٧	التعليل	التقليل
	٧	اختر بقله	اخبر ثقله
١٧١/١	٨	التغرير	التقدير
	١٣	وجواز	بجواز
	١٣	مسنداً	مستدلاً
	١٥	لمفرد	بمفرد
١٧٣/١	٦	للامتناع	فلامتناع
	٢٠	وإنهما	وأيهما
١٧٤/١	١٣	تعبير	يعبّر
	١٣	انتفاء به	انتفائية
١٧٥/١	١	مراد	مراداً
	١٦	وليس إلّا	ولاسيّما
	٢٠	المصدر	المضمر
١٧٦/١	٨	والأول	الأولى
	١٣	طأمت	الأمت
١٧٧/١	٧	حملها	حملتها
	٨	حملها	حملتها
	١٢	حملها	حملتها
	١٣	أحدها	أخذها
	٢١	تميمي	تميمي أنا
	٢٢	حدث سقط بقدر سطر	
١٧٨/١	١١	ونعتاً	وقعتا
	١٨	بمعبر	فيعبر

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٧٩/١	٤	جزءاً بشرط	جزاء لشرط
	١٠	مشبة	مشبّةٌ
١٨٠/١	٤	وثانيها	وثانيهما
	٦	وثانيها	وثانيهما
	١٦	فلن تخب	فلن تخيب
١٨١/١	٧	ومستق	مستحق
	٨	جزءا	جزءٌ
	٩	وإلّا	دالاً
١٨٢/١	٥	بالغاً	بالفاء
١٨٣/١	٧	يسعى امرؤ	فسعي امرئ
	١٤	والتبيين	والبيتين
١٨٤/١	٢	بحذف	يحدث
	٤	خالية	حالية
	٥	يطلب	طلب
	٦	على	إلى
	١٢	وضعاً	وصفاً
	١٢	أجزاؤه	إجراؤه
	٢٢حاشية	سهى	سهر
١٩٠/١	٣	نفسه	تعيينه
	٤	شاذّ مبتدأ	ساد مسد
	٥	عبد الله	عهد الله
١٩١/١	١٣	ذا مره	وأمره
	١٤	كما مرّ	كأمر
	١٨	فنابت	فناب
	١٩	كانت	نابت

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
١٩٢/١	٢ ٧	في ذلك ولجاء بها	وذلك ولحائها
١٩٤/١	٥ ٥ ٦	يعم فعلا يكبرونه	تقم فعلى يجيزونه
١٩٧/١	٢ ٥	وجده كان	وجه لأن
١٩٨/١	٥ ٦	ألف وعينيه	الفاء وعيشة
٢٠٢/١	٩ ١١ ١٣ ١٤ ١٥	صيه هناة لنصبه لا بدراجة يجب مقصور	صه هناءة لناصبه لاندراجه بحسب مقصود
٢٠٣/١	٣ ٥ ١٣ ١٥	المسرة ملامته فلا يعدّ فما	المرة ملازمته بإلّا بعد بما
٢٠٤/١	١٣ ٢١	أسندت عزي	اشتدّت عربي
٢٠٥/١	١ ١٢ ١٨	انتقاص فاعلية معنيا	انتقاض فاعلة معيّنا

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٢٠٨/١	٦	فلا شك	فكأنك
	١٣	المصر	المصدر
٢٠٩/١	١٠	لكان- وكان	لكأن – وكأن
	١٥	إضافية	إضافته
	١٦	منهما	فهما
	١٩	جانبك	حنانيك
	١٩	استمداد	استمرار
	٢١	المبني	المثنى
٢١١/١	٤	المختارة	المختار
	٨	يكون	لا يكون
	١٤	وأما البصرين	وأما البصريون
٢١٤/١	٢	وخبر به	وخبرية
	٣	الجائل أن	الجائزين
	٦	يسمى	يتمشى
	٨	ونحو	في نحو
	١٣	الاستحقاق	الاستخفاف
	٢٠	كممنوعه	كمتبوعه
٢١٦/١	٢	لكن بها	لكذبها
	٧	وإنما ضارب	فإنها صارت
	٩	خبره	خير
	١٣	خبر مقدّم	خير مقدّم
٢١٧/١	٣	ثريا	تراباً

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٢١٨/١	٣	يا معشر النحاة	إنا معشر النحاة
	٦	مسنداً	مستدلاً
	٧	دعا	دعاء
	١٠	ومنه	والمتوجع منه
	١٠	والتعجِّب منه	والمتعجَّب منه
	١٢	أيا	أنا
	١٣	فما	ممّا
٢٢٠/١	٣	ثني	بني
	١٥	لبني	لمبنيّ
٢٢١/١	٦	الثابت	النائب
	٩	كالاستعانة	كالاستغاثة
	١٧	فكان	فكأنّ
٢٢٢/١	٥	ولهدى	ولهذا
	٧	نكر	جُرَّ
	٨	أغنني	أغثني
٢٢٧/١	١٥	فأشبه	فاستحقّ
	٢١	مسنداً	مستدلّاً
	٢٢	أجازه	أجازوه
٢٢٨/١	٣	مثبتان	مبنيّان
	١١	المثبتات	المبنيّات
	١٣	لن	لأن

رقم الجزء والصفحة	رقم السطر	الكلمة أو العبارة	صوابها
٢٢٩/١	٣	مفهوم	منهم
	٣	فكأني	فكأبي
	٥	ضارب	صارت
	٩	عالها وير عالها	غالبها وغير غالبها
٢٣٤/١	١	متنوّعة	متبوعة
	١٨	متنوّعة	متبوعة
	١٩	الحجّة	الجُمّة
٢٣٥/١	٥	ما	يا
	٩	ضارب	صارت
	١٠	العالية	الغالبة
	١٢	يعقل فتنبه بها	يغفل فينبّه بها
٢٣٦/١	٧	المتنوع	المتبوع
	٩	بقاء	بناء
٢٣٨/١	١	مسندا	مستدلّاً
	١	تعين	تعيين
	٦	بقاء .. ياصاه	بقي.. ناصاة
	١٢	يا أبه و يا أمه	يا أبةَ ويا أمةَ
	١٦	للتثنيه	للتنبيه
	١٨	ظرفاً	طرفاً

ملحق بالبحث

صورة غلاف كتاب
المواهب الوافية

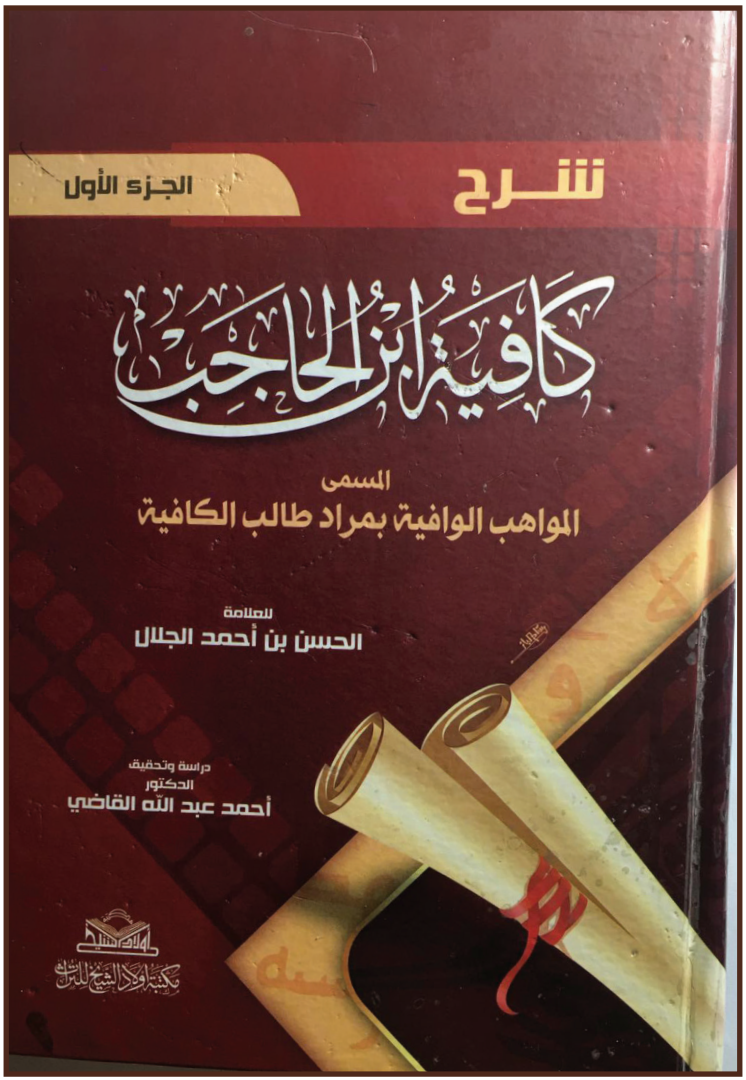
شرح
الجزء الأول
كافية ابن الحاجب
المسمى
المواهب الوافية بمراد طالب الكافية
للعلامة
الحسن بن أحمد الجلال
دراسة وتحقيق
الدكتور
أحمد عبد الله القاضي
مكتبة أولاد الشيخ للتراث

شرح

كافية ابن الحاجب

البنلي

المسمى

المواهب الوافية بمراد طالب الكافية

للعلامة

الحسن بن أحمد الجلالي (ت ١٠٨٤هـ)

دراسة وتحقيق

الدكتور أحمد عبد الله القاضي

المجلد الأول

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

المصادر والمراجع

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان النحوي الأندلسيّ(ت٧٤٥هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمّد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٨م.

٢. ابن السيد البطليوسيّ: صاحب جعفر أبو جناح، ديوان الوقف السني، بغداد، ٢٠٠٧م.

٣. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطيّ (ت٩١١هـ)، المكتبة العصرية، بيروت.

٤. الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل: ابن السيّد البطليوسيّ (ت٥١٢هـ)، تحقيق: سعيد عبد الكريم سعودي، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨٠م.

٥. شرح الرضي على الكافية: تصحيح: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، بنغازي، ط٢، ١٩٩٦م.

٦. شرح كافية ابن الحاجب: الحسن بن أحمد الجلال، تحقيق: أحمد عبدالله القاضي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة، ٢٠١٠م.